Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتكلم العربية :

ـــ أنت أيضا عربى .. أنت أقرب لنا من أولئك النازحين من كل بقاع العالم .. من أستراليا ورومانيا وكندا .. أنت تطرب للأغنية العربية كما أطرب لها .. وأنت مستعمر مثلى .. إن فلسطين بلدنا معا .. وهم يحتلون أرضنا .. هؤلاء الغزاة القادمون من كل القارات ليكونوا بلدا .. بلا لغة تجمعه .. ولا أصل يلم شمله .. لا شيء إلا العنصرية الدينية .. وغدا سيأتى عليكم الدور .. فى التميز العنصرى .. إنكم .. ستبقون دائما .. جنسا آخر .. جنسا أدنى .. أنت تعرف كم أكرمكم العرب وأنتم بينهم .. كعرب .. كنتم فى كل بلد عربى تعيشون كأهل بلا تفرقة ولا تمييز .. حتى عدوتم على العرب .. وسمتموهم العذاب والتشريد .

ونهض الرجل وقد كست وجهه علامات التجهم قائلا بالعبرية :

ـــ انتهينا .. لا فائدة منك .

ـــ ولن تجد هناك فائدة من أحد ..

ـــ بل هناك من يفهموننا .

وهتف عمار :

ـــ خونة .. سيلقون مصيرهم .

ـــ الذين سيلقون مصيرهم .. هم الذين سيقاومونا .. إننا بسطنا لكم يدنا .. فإذا لم تقبلوها .. فلعل وسائل أخرى تقنعكم .

وغادر الرجل البيت .. وخلف وراءه صمتا ثقيلا .

وتمتم الشيخ عبد السلام :

ـــ لعله لا يحاول بعد هذا أن يشرب معى فنجانا من القهوة .

وقالت فاطمة :

ـــ يشرب سم لما يهرى جوفه .. إنه يهددنا .. هل تراه سيفعل معنا شيئا ؟

وسار عبد السلام فى خطواته الثقيلة وهو يتمتم :

ـــ الله يلطف بنا .